

# 200 تفسير سورة البقرة من الآية 6 - 72 ) درس جامع الجوهرة

## الباطلین (

محمد المعيوف

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. صلي وسلم على عبده ورسوله محمد واله واصحابه اجمعين كنا اخذنا يا اخوان كلاماً يسيراً مقدمة في علم التفسير التعريف والتفسير وبعض التقسيم له عند اهل العلم - 00:00:00

واحب ان اسأل بعض الاسئلة ولا نريد ان نسأل عن كل شيء يا اخوان. نعم. يأخذ وقت طويل وثقة في الاخوان ان يقرأوا الموضوع من المصادر اولاً والكتاب المعتمد كما تعرفون تفسير الشيخ عبد الرحمن السادي - 00:00:29

طالب العلم يحضر دروس كما قلنا ليأخذ مفاتيح العلم اهل العلم يا اخوان في بطون الكتب بارك الله فيكم وانتم ما اوتى بكم لتطلبوا العلم وانما اتيتم انتم والرغبة والحرص - 00:00:58

هيكيان لا بد معهما من بذل الجهد والاجتهد والمثابرة وطول النفس بعد توفيق الله عز وجل نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والاعمال الصالحة فما تعريف التفسير يا اخوان - 00:01:20

ما هو التفسير اي نعم اللغة الكشف والبيان في الاصطلاح نعم بيان المعاني كلام الله عز وجل واياضها حسن القدرة هل ما يذكر في كثير من علوم عظيمة وملئت فيها كتب التفسير هل هو من صلب التفسير - 00:01:43

ما يتعلق باياظح المعنى وبيانه من التفسير بلا شك لبقية العلوم تعتبر من متممات هذا العلم ومكملاته الا يعني هذا ان الانسان يعطيها حقها ولكن الاصل في التفسير هو فهم المعنى - 00:02:18

وهذا الذي يراد من طالب العلم في البداية ان يفهم معنى كلام الله عز وجل يقسمنا التفسير يا اخوان الى تقسيم متعددة يقسم احياناً ايه ده نعم هذا تقسيم الاعتبار - 00:02:43

الاصول التي يدور عليها التفسير باعتبار اللفظ باعتبار المعنى والاشارة ايها الذي كان معروفاً عند السلف فان القرآن نزل بلغتهم قضية معرفة اللفظ الذي يعني امرها ميسور بالنسبة لهم جاءت بعدهم طبقات من الفلسطينيين - 00:03:21

بهذا وبهذا لكن صارت العناية اللفظ اكثر واما التفسير بالاشارة فكان موجود روی عن ابن عباس في هذا اشياء لطيفة رضي الله عنه وارضاه لكن التفسير بالاشارة باب ان يفتح المصاري - 00:03:52

ها يا اخوان لا لان اهل البدع دخلوا من هذا الباب يا اخوان كتاب الله عز وجل تفسيرات غاية في البعد والبطلان ولا قوة الا بالله ولهذا وضعوا له شروطاً تفسير بالاشارة مثل هذه الشروط - 00:04:15

صحيح في اللفظ ما يدل عليه ويحتمله لا يكون مناقض ايضاً للمعنى نعم يكون في الآية شهر له بكر نعم من امثلته التفسير بالاشارة تفسير سورة النصر اسره ابن عباس باجل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

تفسيرها ايضاً بعض الناس يسمع اقوال في التفسير يتعجب يعني من يقول ابن عباس في قوله تعالى وانتم سكارى قال النعاس حلقة السك والنعماس ولهذا التفسير بالاشارة هو فيما ان القياس عند الفقهاء - 00:05:10

لابد ان يكون له او في اللفظ اشعار واصارة اليه. نعم هناك في قديم اخر ايضاً التفسير مثل نعم يقسمونه ايضاً الى تفسير تحليلي موضوعي ايش مقارنة؟ مقارنة نعم تفسير اجمالي - 00:05:33

تفسير شيخ عبد الرحمن ولهذا قد تشكل عليك بعض الالفاظ عن الشيخ رحمه الله يحرص على تفسير الكلمة في ظل اجمالي فكان قد

يفوت التنبيه على معاني بعض الالفاظ تفسير المقارن يعني يذكر اقوال المفسرين قد يرجح وقد لا يرجح - 00:06:07

وتفسير التحليلي كلمة حيث اشتقاقه من حيث اعراب او من حيث دلالتها هذا موجود عندك اكثر من المفسرين تفسير الموضوعي ما هو يأخذ الموضوع في سورة وفي القرآن كله او حتى كلمة واحدة - 00:06:29

معناها في كتاب الله عز وجل تقسيم التفسير من حيث وطريقه يا اخوان القرآن بالقرآن وبسنة يا اخواني الصحابة يا اخوان التابعين وبما يقتضيه القضية المعنى اللغوي او الشرعي هناك تقسيم ادري اشير اليه او لا للتقسيم من حيث اوجهه اوجهه - 00:06:53

وهو المروي عن ابن عباس في قوله تفسير القرآن على اربعة اوجه اهي تفسير تعرفه العرب من كلامي هذا كثير والله الحمد الثاني تفسير نعم يعلمه آآ اولا تفسير لا يغدر احد بجهله يا اخوان - 00:07:33

لا يغدر احد بجهله الصلاة ومعنى الصيام لا يكاد مسلم ما يعرفه وثاني تفسير تعريف العرب من كلامه. ثالث تفسير يعرفه العلماء مثلنا سوق منسوخ تقليد مقطوع مطلق تخصيص العام وما اشبه هذا. هذا العامي ما يعرفه - 00:07:55

والرابع تفسير نعم لا يعلمه الا الله حقائق ما اخبر الله تعالى به عن نفسه وعن اليوم هذا الكلام من ابن عباس رضي الله عنه تدرج تفسير من تفسير لا يغدر احد بجهله اين تفسير لا يعلمه - 00:08:16

اا الله عز وجل في سورة الفاتحة في البسمة هل البسمة وهذه الطريقة يا اخوان البسمة والحوقلة؟ ماذا تسمى عند اهل العلم النحت النحت ينحتون اسماء من الجملة حتى اكون يعني في اختصار - 00:08:48

های البسمة ایة من الفاتحة ام هي ایة نزلت لفصل بين قولان مشهوران الاول للشافعی وثاني يختاره جمع من المحققین وینبئی على الخلاف في هذا هذه المسألة الجھر يقول بانها ایة الفاتحة - 00:09:15

نعم يقول جانبهما اه اجار مجرور متعلق بمحدود قدر الله بعضهم متقدما ومتاخرا لكن تجمع من اهل التحقيق يختارون تأخير لسبعين ما هما؟ ها يا اخوان اولا الحصر خصوصية باسم الله الى باسم غيره نبدأ. الثاني - 00:09:44

تبرك للبدء يأتي ذكر اسم الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله الرحمن الرحيم جميع الاسماء منين اخذت هذا العموم وهذی قاعدة في التفسیر نحتاجها يا اخوان ان الاطافة تقتضی - 00:10:21

ماذا تقتضی العموم الحمد لله رب العالمین. الحمد واللام الداخلة على فضل الجلالۃ. ما معناهما قال لي الحمد ما معناها الفراق فهي من صیغ يمكن التنبيه على هذه يا اخوان - 00:10:49

وحتى تعرف انها من صیغ العموم ادخل لفظ كل كل الحمد لله واما اللام الداخلة على لفظ الجلالۃ فالمراد بها الاختصاص والاستحقاق يعني هذا انه لا يجوز حمد البشر. حمد البشر لبعضهم بعضا - 00:11:11

عجز يا اخوان لا من الاختصاص جميع الحمد احنا كنا اقل الاستغراف الحمد بهذا المعنى لا يكون الا لله عز وجل. يعني جميع الحمد لا يمكن ان يقال لاحد من البشر بحال - 00:11:34

وانما يكون لله رب العالمین رب العالمین اقسام الربوبیة الربوبیة عامۃ وخاصۃ. عامۃ لكل الخلق التدبیر والرزق والی اخره وخاصۃ كل دعاء في القرآن ربی فهو من الرابع الخاص وعمت ادعیة القرآن وردت بلفظ - 00:11:59

الرب لعنه لهذا المعنى ان الداعی يتسلل الى الله سبحانه وتعالی بهذا الاسم في دعائی يعني اذ كان الله تعالى ربنا موفقنا فنسأله كذا وكذا والعالمي ما يراد بهم - 00:12:30

ناسی والله عز وجل. حتى العقلاء غير العقلاء لان بعضهم لن يكون للعقلاء خاصة ما دليلك على ان العالم يطلق على حتى غير العقلاء قال فرعون وما رب العالمین قال - 00:13:00

رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنین العالمین السماوات والارض وما فيها وما عليها انها تشمل العقلاء العقلاء وسمي العالم عالما لانهم علم على الله عز وجل. مالک يوم الدين اوليس مالکا للدنيا والآخرة ولكل شيء - 00:13:23

وله كل شيء سبحانه وبحمدہ. لكن خص الملك هنا بالدين لماذا لانه لا مالک ولا ملك غيره سبحانه وتعالی في ذلك المقام في الدنيا يوجد مالک ومالك في الآخرة ليس مالک - 00:13:46

اً لربنا سبحانه وبحمده تعريف الحمد يا اخوان تعريف الحمد وصف المحمول كمان مع المحبة والتعظيم وانما قيل مع المحبة والتعظيم بالتفريق بين الحمد والمدح الزم المحبة تعريف العبادة اسم الجامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة باطنة - [00:14:05](#)

هذا التعريف العام وتعنيفهم الخاص من حيث التبعد التذلل لله تعالى محبة ايها نعبد واياك نستعين كلام جميل حول هذى يا اخوان ما هو تأملت في انفع الدعاء فاذا هو سؤال الله العون - [00:14:37](#)

على طاعتي وجدت ذلك في القرآن ايها نعبد وفي الآية رد على القدرة القائمين بان العبد يخلق فعلا. الله تعالى لا يخلق فعل العباد ما وجه الرد من الآية يا اخوان - [00:15:04](#)

طلب الاستعانة من الله عز وجل على عبادته الانسان يخلق فعل يتبعه بقدرته المحضة ما كان يستعين بربه لهذا يقول شيخ الاسلام اذا كلمة فائقة يا اخوان يقول لا يمكن - [00:15:23](#)

بقدري ولا لمعطل ان يتوكلا الله او ان يستعين بالله. لا يمكن توكل على الله في ماذا؟ ان لم يتوكلا على الله في عبادته باي شيء يتوكلا هذه المقدمة العظيمة في هذه السورة العظيمة - [00:15:45](#)

مقدمة لماذا دعاء اهدا الصراط المستقيم وهذه سنة الدعاء. وقد ورد في الحديث القدسي قسمته الصلاة اي الفاتحة بيني وبين عبدي قسمين نصفين النصف الاول والذى هو لله عز وجل الى اين - [00:16:00](#)

ايها نعبد هذا كله لله من اول السورة ومن قوله ايها نستعين الى اخرها هذا ماذا؟ هذا للعبد اكرم الله سبحانه وتعالى طرقا ثلاثة. في اخر هذه السورة فامر بالدعاء - [00:16:23](#)

سلوك احد هذه الطرق وهو الصراط المستقيم وهو دين الاسلام لكن سمة هذا الطريق وعلامته ما هي؟ ادي الثقة على ماذا العلم النافع والعمل الصالح العلم النافع والاعمال الصالحة فحيث حصل الخلل في احد الامرين لم يكن طريقا مستقيما - [00:16:45](#)

فإن حصل خلل في العمل فذلك طريق من المغضوب عليهم يهود ما شابههم وإن حصل خلل في طريق الله العلم فذلك طريق الايش وهو الذي يتبعه ويعلم الخير ولكن بجهل - [00:17:13](#)

طريق النصارى ومن طريقا باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم مختلف الحروف المقطعة التي في اوائل السور ترجع الى قولين يا اخوان القول الاول ليس لها معنى ولكن لها - [00:17:36](#)

مفزي ما مغزاها الاشارة الى اعجاز القرآن وان هذا القرآن عبارة عن حروف. هي حروفكم التي يتكلمون بها فاتوا بسورة من مثله اقول السائل الثاني ان هذه الحروف لها معنى. واختلف هؤلاء - [00:17:57](#)

فقال بعضهم لها معنى لكن لا يعلمه الا الله عز وجل. وجعلوهم من المتشابه. هذا من الشيخ عبدالرحمن والاول يميل للايه الشيخ محمد وقبلها من حكم من اهل العلم شيخ الاسلام - [00:18:24](#)

بعضهم يقول لها معنى بعضهم يقول هي من اسماء الله ومن اسماء السور وما اشبه ذلك كتاب لا ريب في ذلك وقوله اولئك على هدى من ربهم بعد النسمان من اسماء الاشارة - [00:18:42](#)

وتعرفون ان الاشارة لها ثلاث مراتب اشارة الى القريب ذا المتوسط الذهاك بعيد ذلك فقد يشار الى القريب بلفظ البعيد فلماذا لبان وبعد وعلوه ومكانته وعلو قدره و شأنه. مثل هذين الاسميين - [00:19:03](#)

وقد يشار الى البعيد لماذا تقليل تقليل من امرها وتقليل من شأنه ذلك كتاب لا ريب ما الفرق بين الريب والشك انا الريب شك مع قلق واضطراب الشك وقول لا ريب نفي والنفي لا يدل على الكمال الا متى - [00:19:29](#)

اذا تضمن ثبوت كما لضده. اذا لا ريب لا ريب في هذا الكتاب العزيز لا شك ولا قلق ولا اضطراب فيه ماذا انه متضمن ليش ضد الريبيش يا اخوان - [00:20:07](#)

اليقين ومورث من قرأه ايضا ذكرت في مناسبة ان احد الاخوة الفضلاء استاذ في الطب النفسي حضر مؤتمر في احدى الدول الاجنبية سبعeteen الف من اهل هذا الشأن وكان اقيم لشخص - [00:20:30](#)

كبير في في مجاله عندهم هو كبير سن متخصص بعلاج حفظكم الله مصابين بالاورام من الناحية النفسية يقول ذكر انه يتزد على السننهم سؤال نريد كتابا نطمئن له نريد كتاب نطمئن له - [00:20:56](#)

هو يقول النظرة في التوراة نظرت في الانجيل ما ولم يذكر القرآن لا يمكن ان يجهل المقصود ان هذا الكتاب من اراد الطمأنينة والسكينة واليقين والایمان على هذا الكتاب يا اخوان لا ريب فيه - [00:21:21](#)

هذا للمتقين هدى للمتقين خاصة قد يأتي شخص ويقول طيب ربنا يقول شهر رمضان الذي انزل الهدي للناس يا اخوان وكيف نجمع بين اياتين من حيث الدالة والارشاد لكن من حيث التوفيق والقبول اللهم - [00:21:50](#)

من هم هؤلاء المتقون؟ بينهم في قوله الذين يؤمنون بالغيب ويؤمنون الصلاة ما معنى يؤمنون بالغيب؟ شف لنا واحد يا جزاكم الله خير ان كان احد يشارك معنى يؤمن بالغيب تحتمل معنيين - [00:22:18](#)

نعم حال غياب عن الناس لا يهم احد في بيته في غرفته ويرى اشياء بعينه لما يوجد في العالم مراقبة الله لا فيخشى بنفسه عنده عبادة الاحسان القائمة على ماذا - [00:22:39](#)

مراقبة الله وهي اعلى مراتب الدين يا اخوان الثاني احتمال الثاني يعني انا عندي الامور الغبية التي اخبر الله عنها مما كان وما يكون بما اخبر الله عنه فما ورد عن الله عندهم امنوا به - [00:23:03](#)

ويقينا الصلاة تذكر الصلاة دائما بلفظ الاقامة فلماذا يا اخوان قائمة تامة ظاهرا ومما رزقناهم ينفقون هنا قال عز وجل من وكانت رزقناهم وينفقون ذكر الشيخ هنا ثلاث وقفات يا اخوان - [00:23:25](#)

الوقفة الاولى على قوله من فمن هنا ما معناها يعني من تأتي لمعاني يا اخوان عديدة بمعنى ان الله ما اراد منكم ان البعض القليل قليل الاثنين ونصف في المئة ماذا تساوي - [00:23:53](#)

ثم قال رزقناهم اظافر الرزق اليه تعالى لماذا يعني هو ما طلب منكم انما هو محض منته وفضله وكرمه المال الذي بايديكم وهو مال الله عز وجل هو الذي خولاكم - [00:24:13](#)

ارزاقكم ايها واستخلفكم علي ثم قال ينفقون وحذف المنفق والمنفق عليه فما الفائدة وهذه قاعدة عندنا اذكركم فيها مرت. ان حذف المتعلق يدل على العموم او لئك على هدى من ربهم او لئك هم المفلحون او لئك على هدى - [00:24:33](#)

ملفات التنبيه عليها يا اخوان جاء الهدي بلفظ نكرة قالوا وهذه من قواعد التفسير ايضا لان النكرة تفيد ماذا التعظيم او لئك على هدى عظيم واي هدى اعظم من هدى الله عز وجل - [00:24:59](#)

وفي كتابه وفي هدي رسوله صلى الله عليه وسلم او لئك هم المفلحون هنا او لئك على هدى وسيأتي في درس اليوم الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيان ما قال على طغيانهم - [00:25:21](#)

فما الفرق اي نعم احسنت بمعنى ان الانسان يرفعه الله ويعلو بها الهدي كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات واما في في ظرف عمره تفيد الاحاطة من كل ناحية - [00:25:43](#)

فهم في الطغيان محيطا بهم من كل جهة. هناك اية جمعت اللفظين يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في الله اكبر يا اخوان كلام ربنا عظيم يا أخي - [00:26:19](#)

لا على هدى او في ضلال مبين كما تضع ماء في كأس يحيطه معك الجهة هؤلاء حطب اما هؤلاء على هدى عن ابيهم الهدي ورفع قدرهم ومكانتهم عند ربهم عز وجل - [00:26:46](#)

او لئك هم المفلحون هم هنا هذا الضمير ماذا يسمى ضمير الفصل وهذا يكثر في القرآن يا اخوة واجعلوها ايضا فائدة او قاعدة حتى يؤتى بضمير الفصل والفصل بين المبتدأ والخبر وما اصل منتهى الخبر - [00:27:07](#)

هم يسمونه ضمير فصل لسبب يأتي الان ولهذا الضمير فوائد يا اخوان ما هي يقول الزيتون هو الكاتب. كان ما في غيره اثنين نعم التوكيد كل التأكيد ايها افصح توكيده ولا تنقض الایمان - [00:27:32](#)

مع التأكيد سائق الثالث يكون الفصل وبين الصفة والخبر يمكن يجي واحد يقول الكاتب صفة كلام ما تم لكن هو الكاتب

والاخلاص قالوا ولعل هذا السبب في تسمية ضمير خاص - 00:28:01  
انه يفصل بين الصفة وبين ايش؟ وبين وبين الخبر ثم قال عز وجل تفضل يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لن تنذرهم لا - 00:28:29

ايؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين بركة ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم - 00:29:01

ام لم تنذرهم لا يؤمنون بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى عباده المتقين واوصافهم انتقل الى ذكر الفريق هم الكفرا فقال عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:29:33

لماذا ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وقف هنا ثم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم يعني هؤلاء الكفار وهذا الصنف من الكفار سواء عليك انذارهم وعدمه هذه الهمزة سواء عليهم انذرتهم يسمون همزة - 00:29:59

تسوية وهي تسبك وما بعدها بمصدر مثل ان المصدرية وان عدة ادوات هذه تؤول ايضا يكن معنا سواء انذارك او عدمه الا يؤمنون ختم الله على قلوبهم ختم بمعنى طابعا - 00:30:26

الختم والطبع القرآن يرد ومن هما احد ولها قال في سورة اية النحل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وائلئك هم الغافلون القلوب يا اخواني من اثار الذنوب - 00:30:55

ورد عن مجاهد انه اذا ثلاثة احياء او مراتب المرتبة الاولى شو دليل كلام ران من غطى وغلب على قلوبهم ما كانوا يكسبون فاذا زادت الذنوب والاثام عيادة بالله وصل الى - 00:31:18

الختم والطبع كما في هذه الاية اذا زادت الذنوب وصل الى ماذا القفل كما في قوله عز وجل افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب الانسان اذا دخل في المعاصي يا اخوان ما - 00:31:47

ما توقف ما الباب لا ينغلق. ولهاذا يقول العلماء المعاصي يريد الكفر للانسان درجة درجة حتى يصل عيادة بالله في النهاية الى المروك من الدين ختم الله على سمعهم وعلى ابصارهم اه ختم الله على قلوبهم - 00:32:10

وعلى سمعهم وعلى اوصاهم بدأ بأهمها يا اخوان وهو القلب ثم مما يلي في الاهمية هو السمع ثم بعد ذلك ماذا؟ ثم بعد ذلك البصر هذه هي منافذ العلم السمع والبصر - 00:32:33

والتي ينفيها العلم الى قلب الانسان وروحه وذهنه هذه الطرق ولها امتن الله تعالى بها على خلق خلقه بقوله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع - 00:32:53

والابصار والافئدة لعلكم تشكون من هذه الطرق يتعلم الانسان ويحصل العلم ولهاذا كانت هذه نعم. من نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان وانا اوصاني غشاوة اي على اوصاهم غطاء قد وطبت ابصارهم - 00:33:12

وعميت وبصائرهم عيادة بالله فهم يسمعون باذانهم لكن السمع الى قلوبهم يتصرون باعينهم لكن لا ينفذ ما يبصر بيتصرون الى قلوبهم قد حيل بينهم وبين قلوبهم بالله طيب ما السبب في ان الله ختم على قلوبهم؟ من الاية يا اخوان - 00:33:37

امر بنا ان الاسم الوصولي القاعدة دي يا اخوة ان الذين كفروا بسبب كفرهم وبسبب ما وقعوا فيه من العصيان وطبع على قلوبهم وسمعهم قمع ربك بظلم للعيدي قال تعالى ونقلب افندتهم وابصارهم. لماذا - 00:34:12

كما لم يؤمنوا به اول مرة وقال فلما زاغوا ازاغ الله قلوب الایات في هذا كثيرة وتأتي الاشارة الى هذه المسألة بعد قليل السلام عليكم الشرك والكافر ان يجعل مع الله سبحانه وتعالى شريك - 00:34:44

تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله ما صار شيء من انواع العبادة لكن قد يكون انسان احيانا عيادة بالله كافر وان لم يعبد لا يعبد الله ولا يعبد غيره - 00:35:16

عيادة بالله نعم ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون وله عذاب اليم بما فكأنوا يكذبون - 00:35:30

نعم ثم ذكر الله عز وجل الصنف الثالث. تلحظون يا اخوان انه تعالى ذكر اربع ايات في المؤمنين وايتين في الكفار واما المنافقون فذكر فيهم كم ثلاثة عشرة اية قالوا لنا وانما يعني اعطانا الله عز وجل في الحديث المنافقين - [00:36:10](#)

لان الناس قد يغترون بهم وينخدعون بهم وقد يكون لهم من الاذى والشر اكثر مما للكفار. فهم كفار وزيادة هو كافر في باطن امره لكنه يتظاهر بأنه مسلم ولهذا قد يأمن بعض المسلمين شره - [00:36:37](#)

في neckline من من ضرره الشيء الكثير. ولهذا كانت عقوبتهم اشد ان المنافقين في الدرك الاسود من النار والنفاق هو اظهار الاسلام وابطال الكفر وهذا النفاق لاعتقادي لانني فكنت قسم الى قسمين نفاق اعتقد اي ونفاق - [00:37:02](#)

ونفاق اعتقد اي هو الكفر وما النفاق العملي فهو تشبه بالمنافقين في بعض صفاتهم ومذكور في قول النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اية المنافق فلا. اذا حدث كذب اذا وعد اخلف - [00:37:23](#)

وهذا اخلف اذا هو قوله صلى الله عليه وسلم اروع من كان فيه كان منافقا. الحديث من الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين ليسوا بمؤمنين حقيقة - [00:37:44](#)

يعني ايامهم هذا ايمان ظاهر هم يدعون الایمان وليسوا بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون هم في كلامهم هذا يعتقدون انه مروج على الله كما يروج عن الناس - [00:38:04](#)

فيظنون انهم يخادعون الله ويخدعون المؤمنين وفي حقيقة الامر ان خداعهم يرجع الى ماذا الى انفسهم كما قال عز وجل ولا يحيق المكر السيء الا وما يخضعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:38:30](#)

ما يشعر حتى ان خداعه يرسل الى نفسه في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وله عذاب اليم بما كانوا انما اوقعه فيما وقعهم فيه من النفاق المرض الذي كان في قلوبهم - [00:38:53](#)

وامتلأت به قلوبهم واحتاطت به قلوبهم والمرض يذكر في القرآن ويرجع يعني امراض القلوب ترجع الى مرضين كما ذكر الشيخ المرض الاول مرض الشبهات والمرض الثاني مرض فمرض المنافقين مرض ماذا - [00:39:17](#)

شبهات وقد يكون فيه شهوة لمن يعرف الحق منهم وذكر هذا المرض في القرآن كثيرا مرض الشهوات واما مرض الشهوات فهو ميل الانسان الى الفواحش والمعاصي والمنكرات او تنكر الحق وهو - [00:39:47](#)

وهو يعلم نفسه تشتتهي الشر وتتشتتهي الباطل عياذا بالله كما قال تعالى ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه في قلبه مرعون فلما كانت قلوبهم مريضة دخلوا في هذا الباب عياذا بالله - [00:40:12](#)

فكانت العقوبة من الحكم العدل ان زادهم ماذا؟ مرض. قال فزادهم مرض وفاء هنا عاطفة تقيد ماذا التعليم لماذا زادهم الله مرض بسببي ان قلوبهم فيها مرض لتفاقم المرض شفاك الله وزاد عليهم عياذا بالله - [00:40:32](#)

ويشار هنا الى قاعدة يا اخوان في الثواب والعقاب وهي ان من عدل الله عز وجل ان الانسان اذا عمل سيئة عقبه بمثلها هو الذي فتح الباب فتقدر عليه سينات اخر - [00:41:01](#)

ومن فضله عز وجل ان الانسان اذا عمل حسنة فتح له باب الحسنات وخير يا اخوان اشاهد هذا في القرآن يعني في السينات كما ذكر في الايات السابقة في قلوبهم مرض هنا - [00:41:24](#)

نقل افئدة ونصاري فلما زاغوا والله نهديكم الظالمين وال fasiqin. لماذا لا يهدى لهم لما سبب اسباب ظلمهم ورزقهم يا اخوان ان الحسنات يجر بعضها الى بعض ومن فضله ان يعين الانسان في هذا الامر - [00:41:44](#)

فمثل قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى لاحظوا هناك هنا زادهم مرض نعوذ بالله وفي هذه الاية زاد همودا والسبب وجع العمرین قوله عز وجل فاما من اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسنیسره للیسری. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسری. لماذا - [00:42:12](#)

الاول اليسرى فعندهنا اسباب يا اخوان احلى اسماء ولم ادعا اسر اخر العسرة فالاول محض فضله وثاني سبحانه وبحمده لم يكن النفاق معروفا يا اخوة حتى حصلت وقعة بدر وانتصر فيها - [00:42:37](#)

ال المسلمين فقال بعض المشركين في المدينة من يدخل الاسلام ان هذا الامر قد توجه ابن سلول وغيره فدخلوا في الاسلام خوفاً وذلا على انفسهم واما لهم والا لم تكن لديهم رغبة فيه ولا قوة الا بالله - 00:43:05

ووجد النفاق في المدينة ووجد في الاعراب وجد حتى في اليهود وجد حتى في هذه مكة كما سيأتي ان شاء الله زادهم الله مرض وتلك العقوبة العاجلة. العقوبة الاجلة ولهم عذاب اليم بما كانوا. الباء هنا ما نوعها - 00:43:26

سببية لهم عذاب اليم مؤلم بسببي كذبهم فهم كذبة يظهرون الدين كذباً وقلوبهم منطوية على الكفر. نعم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - 00:43:47

واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء ولكن لا يعلمون. نعم اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس كما امن غيركم اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:44:19

قالوا انما نحن مصلحون اذا نهى عن الفساد والارشاد في الارض والفساد في الارض معناه ان ارتكابهم المعاصي والذنوب سبب للفساد الذي يكون في الارض بل في البر والبحر في فساد الشمار والارزاق - 00:44:47

ولهذا قال عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر. اكملوا يا اخوان اذا كسبت ايدينا بسبب الذنوب والمعاصي الذنوب لها اثار وخيمة يا اخوان. على قلب صاحبها كما تقدم تترقى عيادة بالله - 00:45:20

الران في الطبع في القفل واثارها ايضاً على الكون كله اذا كان للذنوب اثار هذا الكون كله بالفساد العريض الذي يحصل فيه فان للاعمال الصالحة يا اخواني اثارا في صلاح الارض واهل الارض - 00:45:37

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون قالوا لنا نحن مصلحون لسنا مفسدين اذا كذبوا فيما يدعونه من الدين فلماذا لا يذبون في دعوahem الاصلاح - 00:46:02

قال عز وجل الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يشعرون وذكر الله تعالى عدة مؤكّدات. اولاً الا في الدال على التنبيه الثاني ان حرف توکید ونصب الا انهم هم ضمير - 00:46:30

المفسدون الدالة على حقيقة الفساد الصادر منه الا انهم هم المفسدون وكأن في الاية حصراً للفساد والافساد فيه ولكن لا يشعرون مع ان الفساد هو امر ظاهر مدرك بالشعور الامور الحسية تدرك بالشعور - 00:46:57

ومع ذلك كل ما يشعرون بهذا الامر اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اذا ادروا الى الامام كما انا لغيركم قالوا انؤمن كما امن السفهاء. الله اكبر مثل هؤلاء السفهاء - 00:47:31

الذين هجروا المال والولد والبلد وجاؤوا لاجل هذا الدين يرون هذا سفهاً انظروا كيف تنعكس الموازين. والمفاهيم لدى فالانسان اذا اصيب في قلبه ولا قوة الا بالله ما هو من اعظم الامور - 00:47:54

وافضلها واجلها يرونها ماذا يا اخوان هذا الكلام يا اخوان سبقهم اسلامهم على هذا لا تجد كفراً انه لقائه سلف ماذا قال قوله عليه السلام الملايين الذين كفروا من قومه - 00:48:17

انا لنراك في سفاهة يدعون الى التوحيد والى الایمان والى الجنة يقول وهم الذين يعبدون الاوثان والاصنام ويتبخبطون في الظلام يرون موسى والعقلاه والله المستعان قال تعالى الا انهم هم الصفاء نفس المؤكدات السابقة يا اخوان - 00:48:42

ولكن لا يعلمونه لبعضنا لن تفريك لطيف بين قولنا يشعرون الصادقين في الخداع وفي الفساد لا يعلم من هنا ويكون من الخداع والافساد امور حسية تدرك بالایث ايش بتحس وهذا يقال لمن لم يدركها - 00:49:04

لا يشعر بها لأن الشعور يكون بامور محسوسة واما السفة فهو امر معنوي. يعرف باثاره وهذه قيل في من لا يعلمه قيل عنهم ماذا لا يعلمون والله اعلم. نعم - 00:49:33

واذا لقوا الذين امنوا قالوا انا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا انما نحن مستهزئون الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعلمون اولئك الذين اشتروا الضلاله بالهدى فما ربح التجارتهم - 00:49:58

فما ربح التجارتهم وما كانوا مهتدین. نعم قال عز وجل اذا كل الذين امنوا ما يزال ربنا عز وجل يذكر المؤمنين قالوا هذا هو

النفاق اذا خلوا الى شياطينهم - 00:50:38

قالوا ان معكم انما نحن مستهترون وفي دليل على ان في الانس شياطينا كما الشيطان كل مارد سواء كان انسيا او جنبا قال تعالى  
وكذلك جعلنا لكل نبي عدو شياطين - 00:51:08

واذا خلوا الى شياطينهم خلا الخلوت الى فلان او خلوت بفلان بقى لو خلوت معهم لكنه عدي الحرف الذي يتعدى به. وهذه مسألة يا  
اخوان مشهورة في القرآن في مواطن - 00:51:31

ان الحرف يضمن معنى حرف اخر او يقال ان الفعل يضمن معنى فعل اخر العلم فيها وفيها مدرستان قديمتان مشهورتان مدرسة  
الковيين اللي تذكر في النحو كثيرا يا اخوان المتقدمين - 00:52:03

وطريقتهم ان الحرف يضمن حرف اخر الى شياطينهم قالوا خانوا بشياطينهم او مع شياطينهم الطريقة الثانية لعلماء البصرة وهي ان  
الفعل يضمن معنى فعل فرجعوا ذهبوا الى اخره لكن عدل عن هذا الفعل الى الفعل خلا انه يتضمن الاجتماع - 00:52:29

لكن خانوا بهم خلوا واجتمعوا معهم هذى طريقة يميل اليها المحققون من اهل العلم يقولون ان اخر في زيادة في المعنى بخلاف  
تضليل الحرف حرقا اخر ويأتي لها شواهد قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون يعني نحن نستهزئ بهم عندما نقول - 00:53:00

قال الله عز وجل الله يستهزأ بهم ويمدهم بطيانهم. اذا عاد استهزائهم على ماذا اللهم يستهزئ بهم ويمدهم افي طغيانهم يعني بهم  
عز وجل مدهم في الطغيان في هذا الامر - 00:53:33

عيادة بالله عز وجل ما يكون لهم يوم القيمة عندما ينطفئ عنهم نورهم ويكون المسلمين المؤمنين انظروا نكتب اسم نوركم  
استهزائهم استهزاء بهم ان المؤمنين انفسهم يستهزئون بهم يوم القيمة. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا - 00:54:01

فال يوم الذين امنوا يفرقون يا اخوان بين الفعل مد وامد الكلام كله اغلبية يا اخوان قد يوجد ما يخالفه لكن الغالب ان الفعل الرباعي  
امد يطلق على الخير قال تعالى وامدناهم - 00:54:35

بفاكهة ولحم مما يشتهي والفعل مادة يطلقون ضده على الشر هذه الاية ويمدهم ونمدهم من العذاب اللهم بهم اضافة الاستهزاء الى  
الله عز وجل لا يضاف اليه الا على وجه المقابلة - 00:55:05

الاستهزاء غيره لا يضاف اليه تعالى استقلالا فلا يقال من افعال الله الاستهزاء وانما يقال من من افعاله تعالى الاستهزاء بمن ونظير  
استثناء في القرآن الخداع ان المنافقين يخدعون الله - 00:55:38

وهو خادعهم الكيد كما قلتم انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا المكرورا ومكرورا والله خير الماكرين السخرية الذين يلمزون المتطوعين من  
امرهم بالصدقات والذين لا يجدون جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم - 00:56:05

ويقال من افعاله عز وجل الاستهزاء والسخرية بالساخرين والمكر والماكرين والكيد بالكافر خداع المخادعين ولا يقان من افعاله عز  
وجل الاستهزاء والمكر والحاشى انما يطلق على وجه المقابلة وهذه القرآن يطلق على وجه المشاكلة - 00:56:35

لا وهذا يرد في كتب التفسير بعض كتب التفسير يا اخوان وقد صدتهم بالمشاكلة يقولون ان هذه المشاكلة لفظية انما يقول هذا من  
ينفي اضافة هذه الافعال الى الله عز وجل - 00:56:58

ان الله اضاف لنفسه سبحانه وتعالى وهذا كمان يمكر بالماكر ويکيد الكائن. لا شك هذا كمال بصفته سبحانه وبحمده اولئك الذين  
اشتروا الضلال بالهدى فما ربح تجارتهم كانوا مهتدین اولئك - 00:57:15

اسمه اشارة يشار به الى ماذا فما معنى الاشارة بالمنافقين يا اخوان بعد يا اخوان في الصلال وفي السهول يعني قد بلغوا من الزيغ  
والسفور والضلال مبلغا بعيدا اشير اليهم بشارة البعيد - 00:57:37

اولئك الذين اشتروا من ضلاله بالهدى فما ربح تجارتهم هؤلاء جعلوا لهم تجارة عيادة بالله فجعلوا الضلال سلعة وجعلوا الهدى ماذا  
يهدى ثمنا تشتري الضلال بالهدى ولهذا الباء دخل الهدى ما هي - 00:58:03

يسمونها باع ليش يعني اشتروا الضلال ودفعوا الثمن وهو الهدى وهذا في كل ظال يا اخوان عندما آثر الضلال وقدمها على الهدى  
والسعادة عيادة بالظلالة على الهدى فكانت صفتهم خاسرة - 00:58:26

وتجارتهم غير راجحة فما ربحت وما كانوا مهتمين بهذه التجارة بالمعاصي يعلم بالله يا اخوان اما التجارة العظيمة يا اخوان وهي تجارة مع من الله عز وجل قال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة - [00:58:55](#)

وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون ماذا تجارة يكفي ليو فيه اجرهم يكفي ويزيدهم من فسوف تدرج يا اخوان بل يوفيهم اجرهم بل يزيدتهم هذه التجارة مع الله عز وجل وانما التجارة مع الله - [00:59:23](#)

الاعمال بالاعمال الصالحة كما ربيح تجارتكم وما كانوا مهتمين لانهم دفعوها ثمنا عيادة بالله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون - [00:59:53](#)

فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليه - [01:00:32](#)

ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم. ان الله على كل شيء اه ضرب الله تعالى لهؤلاء المنافقين مثلين الاول يقول العلماء مثل الناري الثاني الناري كمثل استنقد نارا استوقدتها من غيره - [01:01:12](#)

فلما اضاءت ما حوله لم تتجاوز مكانه ما حوله ولم تذهب بعيدا ذهب الله بنورهم ذهب بهذا النور الذي اقتبسوه من غيرهم واستنقدوه من غيرهم وتركهم في ظلمات فلا يبصرون - [01:01:51](#)

وما اشد الامر عندما يفقد في وقت الحاجة وقت الحاجة اليه استنقذوا من المؤمنين نورا وهو الظاهر حيث كانوا في ظهرهم مع المؤمنين لكن ما يلبث هذا النور ان ينطفئ - [01:02:21](#)

في الدنيا وفي الآخرة اما في الدنيا ما يفضحهم الله عز وجل ويكشف اسرارهم ويظهر اخبارهم التي يخبيئونها لانه ما اصر انسان سريرة الا اظهروا الله على ماذا قسمات وجهي وفلتات - [01:02:44](#)

يفلح الكاذب يا اخوان حتى لو كان مسلم ينكشف اذا كان كذبا في دينه ولهذا هم في قلق كما سيأتي في المثل الثاني وخوف دائم يحسبون كل صيحة عليهم كل صيحة كلما سمعوا صيحة - [01:03:16](#)

ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قد اتواهم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم فيذهب هذا النور الذي استيقظوه في الدنيا وتظاهروا به ويظهر - [01:03:39](#)

ويذهب يوم القيمة احوج ما يكون اليه كما في قوله عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم بشرامكم اليوم جنات تجري من تحت النار فيها ذلك - [01:04:01](#)

الفوز العظيم. اللهم اجعلنا جميعا منهم ربما يكون المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم لو ارجعوا وراءكم التمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب وظاهره من قبله العذاب - [01:04:19](#)

انتظرونا نأخذ من نوركم يشربون هذا النور والذي تظاهروا به الدنيا كذبا وزورا وتركهم في ظلمات لا يبصرون. ظلمة الليل الظلمة التي تكون بعد فقد النور لو كان في ظلمة من اول الامر كان الامر اهون - [01:04:38](#)

ربما يكون معه مطر وسحب وكما في المثل الثاني ظلمة في القبر ظلمة في الدنيا وظلمة في القيامة وظلم ظلم ظلمة في النار ظلمات ولا قوة الا بالله بعضها فوق بعض - [01:05:08](#)

قال عز وجل حالهم سـم حـكم عـمي فـهم لا يـرجعون صـم عـن مـا صـم يا اخـوان عـن سـماع الحـق وليـس الصـمم الحـسي اـمر سـهل لـكن هـؤـلـاء لـهم كـما ذـكر الله عـز وـجل اـذـان - [01:05:28](#)

حـكم لا يـتكلـمون بـالـحق وـلا يـنـطقـون بـه اـبـدا عـيـادـا بـالـله عـز وـجل وـاما عـمـل حـسـي وـالـصـمم حـسـي الرـقم حـسـي هـذـي اـمـور هـاي عمرـها يـسـير اـذـا مـا قـوـدـنـت وـلا قـوـة الاـبـالـلـهـ بـالـاـمـرـ الـاـخـر - [01:05:57](#)

ولـهـذا يـحرـصـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ الـبـصـيرـةـ يـاـ اـخـوانـيـ فـيـ قـلـبـهـ وـمـنـ اـعـظـمـهـ هـذـهـ الـبـصـائـرـ هـذـاـ بـصـائـرـ لـلـنـاسـ قـرـاءـةـ هـذـاـ الـقـرـآنـ وـتـأـمـلـهـ وـتـدـبـرـهـ وـهـوـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـسـبـابـ الـبـسيـطـةـ لـلـقـلـبـ وـلـهـذاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ - [01:06:24](#)

الـبـصـيرـةـ لـلـقـلـبـ الـبـصـرـ لـلـعـيـنـ يـعـنيـ الـبـصـرـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـلـ مـبـصـرـ فـيـ عـيـنـهـ يـمـشـيـ حـصـةـ حـسـيـةـ لـاـ يـمـشـيـ فـيـ طـرـيقـهـ الـىـ رـبـهـ عـلـىـ هـدـىـ وـانـ

عنى القلب فلا قوة الا بالله فهو اعمى البصر - [01:06:47](#)

اما اذا جاء في مكان لا يعرفه يضيع فيه لكن يجد من يأخذ بيده عيادا بالله اذا ولها قال ربنا عز فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [01:07:10](#)

ثم قال وهم لا يرجع في اية اخرى تأتي ان شاء الله الذين كفروا كمثل الذي ينفع فيما لا يسمع الا دعاء ونداء يا اخوان حكم روميو انهم لا يعقلون طب شو الفرق - [01:07:28](#)

خلف المنافقين لا يرجعون وقعا في الكفار لا يعقلون لان اعراض المنافق يا اخوان عن علم يعلم حقيقة الامر يصلني مع المسلمين يسمع القرآن لكنه ترك الحق عيادا بالله ماذا يا اخوان - [01:07:57](#)

وعنادا هذا ولها الغالب انه لا يرجع واما الكافر في معظم الامور انه يكون جاهلا ربما لو بين له الحق ودعى اليه ولها ايها اخوان ينصح من لم يكن على سبيل استقامة فليستقم ومن كان على سبيل استقامة - [01:08:29](#)

من يسأل ربه الثبات فانه اذا زلت القدم بعد الاستقامة الغالب انه فقط بفضل الله تعالى ومنته لكن الغالب انه ما الاستقامة على دينه المثل الثاني المثل المائي او كصيد من السماء - [01:09:06](#)

ما هو المطر ولها يشرح عند نزول المطر ان يكون الانسان اللهم طيبة او كصيد يعني كصاحب صيبا يعني كرجل كان في البر نزل المطر وهذا المطر فيه ظلمات انا مثل حسي يا اخوان اولا - [01:09:40](#)

هذا مثل حسي يظن الله عز وجل الامثال في القرآن كثيرة ومعناها ايش معنى امثال يا شيخ ناصر المثل ما هو؟ تقريب ايش تتم تقريب الشيء المعنوي بشيء الحسي ولها اكثر الله من ضربها فقال وتلك الامثال نضربها - [01:10:12](#)

للناس لعلهم يتذكرون في اخر قال وما يعقلها ما حال هذا الانسان يا اخوان؟ هذا الانسان هذا الذي في البر ونزل عليه المطر وفي ظلمة ليل في ظلمة سحاب ورعد ومزعج - [01:10:34](#)

وبرق مخيف يكاد يخطف نزره وصواعق تکاد تصيبه حتى انه يجعل اصابع اصبعيه في اذنيه صوت الرعد وكلما لمح له البرق وابانا واباح شيئا من الظلمة مشى فضلا وقف ما يستطيع ان يمشي - [01:11:02](#)

حاله انه في خوف وحيرة في خوف ما يحصل له وما يعرض له وفي حيرة من امره ما يدرى يسير مرة ويقف مرة هذا المثل يا اخوان من حيث الاجمال - [01:11:34](#)

المفسرون لو رجعتم الى كتبهم يعني يفسرون مثل ويفصلونه فيكون الصيب. هو القرآن تمثيل يعني زواجره هو ابراهيم وحججه تشبيه المنافق يا اخوان بهذا الشخص والذي يعيش في هذا الجو المخيف - [01:11:59](#)

ان منافق دائما في حيرة وفي خوف وفي قلق كما ذكر الله عز وجل يحسبون كل صيحة عليهم يحدرون المنافقون فهو في حيرة من امرهم وخوف لا يدرؤون ماذا يعرض اهلهم - [01:12:25](#)

ولهذا اذا حصل منهم شيء وعلم به النبي صلى الله عليه وسلم لجأوا الى شاد الكذب. وهو وجعلوا ايمانهم جنة يتقوون بها ما يمكن ان يصيبه والنبي صلى الله عليه وسلم يصبر عليهم ويحمل عليهم - [01:12:51](#)

ويقول لا يتحدث الناس ان محمدانا الناس يدعون الصحابة ويدعون الاسلام فما يريد ان يقتل احدا منهم واذا بلغ منهم الاذى مبلغه حتى اذوه في نفسه. صلوات ربى وسلامه عليه وفي بيته - [01:13:12](#)

ما حصل في قضية الافك وغيره مثلا يا اخوان المثل الناري والمائي ما معناهما واحد امهما مختلفان؟ بعض العلم يقولون لا فرق بينهما كالاهما مثل لصنف واحد من المنافقين وبعضهم يفرق - [01:13:31](#)

المثل الاول صنف للمنافقين الخلص ليس في قلبه ذرة من الميل الى الاسلام والمثل الثاني لصنف اخر منهم انوار الایمان وبراهينه وتتوح في قلبه وفي نفسه فيكون عنده مال ثم تنطفئ - [01:13:59](#)

تلك الانوار والبراهين فيقف حائرا صديقا مصلبا والله اعلم ان شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم لماذا انه تعالى على كل شيء وان يؤتى بها احيانا لافادة ماذا على كل شيء قادر. فلو شاء الله ذهب بسمعهم - [01:14:31](#)

ابصارهم ان كان امرأة المنافقين وابصارهم وسلبهم السمع كما سلبوه ماذا يا اخوان والله اعلم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - [01:14:59](#)

فاخرج به من التمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا واندما انت تعلمون. نعم قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون هذا اول نداء - [01:15:47](#)

المصحف في القرآن واول امر ايضا نداء يا ايها الناس والامر اعبدوا ربكم قوله يا ايها الناس بعض المفسرين يقول هذا يرجع الى المنافقين والكافر وخاصة لا مانع ان يرجع ايضا للمؤمنين - [01:16:19](#)

ويكون معنى الكفار المنافقين اعبدوا ربكم اي ادخلوا هذا الدين العظيم واعبدوا ربكم عز وجل اخوانى المؤمنين يراد به الامر بالثبات على هذا الامر كما قال يا ايها الذين امنوا - [01:16:47](#)

امنوا بالله ورسوله اول امر اعظم عمر يا اخوان وهو الامر بايشع عبادة الله تعالى وتوحيده واحلاص العبادة دناه دون ما سواه اذ هذا هو الامر الذي خلق له الناس - [01:17:04](#)

وما خلقت الجن والانس الا منهم واذا هذا الامر هو الغاية التي من اجلها ببعث الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا نعم وقال تعالى عبدوا ربكم ومروا. معنى العبادة - [01:17:24](#)

الذي خلقكم والذين من قبلكم سؤال يا اخوان شفنا واحد يجاوب بامانة بجواب جماعي الذي هنا ماذا تفيد باسم موصول تفید ماذا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الادلة الدالة على وجوب عبادتكم ربكم سبحانه وبحمده - [01:17:47](#)

الاول الذي خلقكم والذين من قبلكم خلق الخلق كله من لدن ابينا ادم حين خلقه من تراب اخر الدنيا فان انت عبادتم ربكم وحققتم هذه الغاية التي من اجلها خلقتكم فلعلكم - [01:18:17](#)

فاتقونا سؤال ايضا يا اخوان لان في القرآن من الله ما معناها انا ايشع لاجل ان تتقدوا لعلكم تتقدون الله عز وجل بامثال امره واجتنابنا لعلكم تتقدون النار المتعلق يدل على ماذا يا اخوان - [01:18:45](#)

الثاني توحيد الله وعبادته الذي جعلكم الارض فراشا والسماء بناء الارض فراشا جهة اخرى والله جعل لكم الأرض هو الذي جاءكم الارض في اية اخرى الم يجعل الارض بساط ممهد ميسر مسهل - [01:19:18](#)

الناس جميعا الذي جعل لكم الارض لاجلكن والسماء ماذا قال تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظة سقف لهذه الارض وانزل الدليل بعده ايضا لان اول خلقكم الثاني الثالث جعل السماء بنا الرابع - [01:19:52](#)

نعم وانزل من السماء ماء والسماء هنا معناه اه نعم معناه العلو بالسحب المطر من السحاب والسحب في العلو اذا نزل السماء بارض قوم وان كانوا غضابا كما يقولون احد شعراء العرب - [01:20:36](#)

الجاهلية فاخرج به من التمرات رزقا لكم ايضا هذه اية من التمرات وكم من النباتات والاشجار اخرجها الله عز وجل على وجه الارض نعرف شيئا ولا نعرف ماذا يا اخوان - [01:21:01](#)

كم عندنا من دليل يا اخوان؟ الاول تفكروا في خلقكم وفي انفسكم افلا تبصرون؟ الثاني كان الارض ماذا معناها تأمل وتفكر في الارض كلها الثالث يعني انظر الى السماء وما فيها - [01:21:33](#)

من الكواكب ونجوم يعرف الناس شيئا منها وأشياء ولا يعرفونها والتي تسير بانتظام ونظام تختل في سيرها هنا تختلف الشمس والقمر ايات عظام انظر اليها في العلو ايضا وقوله السماء غنى - [01:22:05](#)

امر بالتفكير في السماوات وما حوت من الایات ثم انزل من السماء ماء يتأمل ايضا في نزول المطر وكيف تنبت به الارض التي كانت ممحنة وجراء قاحلة كيف تنبت عن انواع النباتات - [01:22:44](#)

عز وجل ولا تجعلوا لله اندادا جمع ند والنند ما هو؟ شبيه مثيل وانت تعلمون هذه الامور كلها وتقررون بها المشركون مشركوا العرب كانوا مقربين بتوحيد الربوبية في احد يعطيوني دليل - [01:23:06](#)

واذا سألتهم من خلقهم ولئن سأله من خلق السماوات والارض فهذا كثيرا الله عز وجل يحتاج عليهم بما اثبتوه على وهو عبادة الله

وتؤدي هذه حجة من اقوى الحجج ان تتحقق على المعاند - 01:23:33

شيء هو يعترف به ويقر به اذا كنتم تقرؤن بهذه الامور كلها فكيف تجعلون لله تعالى اندادا وانتم تعلمونها هذه الايات وهذا النظم  
البديع في الايات شمل يا اخوان كل شيء - 01:24:01

جميع جميع الايات تدرج تحت ما ذكر السماء وما حوت والارض وما عليها قد يقول قائل طيب وبين الجبال؟ وبين البحار الطيور  
الحيوانات التأمل في مثل هذه الايات يا اخوانى - 01:24:27

لا شك سبب من اسباب الايمان من اسباب قوة الايمان ولهذا من اعظم اسباب الايمان التفكير في ايات الله الشرعية الناس اليوم  
يحتاجون لهذا الامر تربية الناشئة تأمل وتفكر في هذه الايات - 01:24:59

المذهلة العظيمة العجيبة ربنا دائمًا يقول ان في ذلك لایات لقوم يسمعون قوم يعقلون بقوم يتفكر عن مطالب الانسان مطالب يا اخوان  
ان يتذكر انه اذا تفك تعقل وتدرك وتدبر وتدبر ان يجتمع العوائد - 01:25:27

يأكل ويشرب وينام ويشفو المخلوقات ويعجب بها كما مجرد اعجاب اليوم امام الناس فرص يا اخوان للتفك في مخلوقات الله نرى  
عبر البرامج والاجهزة التواصل انا قلت لا تصل اليها - 01:25:56

التأمل فيها يا اخوان لا شك ان يقوى ايمان الانسان ورد ابن كثير يا اخوان جملة نقل عن بعض المفسرين جملة من الاقوال الائمة  
حول هذا الامر ابي حنيفة لابي حنيفة - 01:26:16

ومالك واحمد رحمه الله ذكرني ابي حنيفة ان مجموعة من الزنادقة جاءوا اليه سأله قال ادعوني فانا افكر في امر الان ثم بعد ذلك  
يتكلم قال سفينة البحر وتسير في الامواج - 01:26:31

مقارنة بالاحداث وليس لها قائد ليس فيها ركاب ما يقول هذا الا مجنون هذا الكون كله بما فيه من والعجائب يوجد هكذا موحد ويدبر  
دون مدبر يعني تستبعدون سفينة تمسي دون قائد - 01:27:01

ولا تستنكرون كونا كله او تتذمرون كونا كله يوجد هكذا فتراجع القم واسلم على يده سأله رشيد طلب منها يعني هكذا اية استدل  
باية لطيفة يا اخوان وهي اختلاف الاصوات واللغات والنغمات - 01:27:35

لو اجتمعنا جميعا يا اخوان هل يوجد اثناء للشركة في صوت واحد لا بد يكون في فرق اللغات عندنا بعض الاخوة الاخوان يعني بقية  
البلدان افريقيا او في غيرها كم في بلادكم من اللغات - 01:28:09

يجاوبون يا اخوان يعني في لغة واحدة للدولة كلها ولا في لغات لغات كثيرة تجد في البلد الواحد يمكن عشرات اللغات شيء عجيب يا  
اخوان كيف تكونت هذه اللغات وكيف يتخاطب الناس فيها وكيف - 01:28:36

ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف خلاف الالوان الالوان اية عجيبة يا اخوان عظيمة سواء في البشر او في الطيور او في  
الجبال واية ذكر الله تعالى فيها هذا الامر - 01:28:59

فاطر كثير لكن فاطر فاخرج به ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال حيث بيض وحرير مختروع الوانها وخرابب سود ومن الناس  
والدواب والانعام جاءت على كل الالوان تأملوا كتاب ربكم ثمرات مختلفة الوانها - 01:29:27

عندك شجرة في عندنا مثلا نخلة تغرسها في الارض زائد ماء زائد ثم تحمل هذه النخلة ويكون الحمل في اوله اخطر ثم  
ينطلق الى اصفر فاقع او ثم جميل - 01:30:01

عندما ينضج تمامهم هذه الالوان من اين انت الانسان دخل فيها اطلاقا اعتبر هذا في كل المخلوقات الوان الطيور يا اخوان الطاووس  
مثلا الطاووس كم فيه من كان احدكمقرأ عن شيء انا ما ادرى - 01:30:38

انا كنت واقف مع احد الاخوة يرحمهم الله المصريين رحمه الله رجل فاضل في مزرعة وطيور امسك طاووس اخذ يعذ الالوان في  
ذيله عديت اثنى عشر لون وخلاص ما و - 01:31:10

تدخلت الالوان عليه هنا الطاووس عندما يأتي ببيضة كيف يكون للفراخ يمكن يطلع فوق دجاجة نفس اللون وبين شركات الالوان  
والاصباغ الله اكبر الشافعي ماذا قال رحمه الله تمثل شجرة كل شجرة التوت - 01:31:30

معروفة يأكل منها الفز. جودة الفز تأكل منها فتنتج ماذا الحرير ان كان يوجد هذا الحرير الطبيعي في تأكل النحل منها فتنتج تأكل الشاة بقرة الى اخره تنتج يأكل غزال المسك - [01:32:01](#)

يا اخوان معروف غزال المسك موجود فان المسك يخرج مسك ما ادري يوجد طبيعي ولا ما ولو وجد طيب لو فوضى الحديقة كلها اشجار تتو وجدت فيها هذه مخلوقات هذا مصنع للعطورات - [01:32:33](#)

وهذا معمل للعسل وهذا مصنع ينتشر غلباً وهذا مصنع ينتج الحرير كم شركة لما تدخل الانسان فيها ماذا عمل الان ابحث عن عسل طبيعي تتعب ما وجدته طبيعي حتى اصبح صحيح - [01:33:06](#)

واما المسك يا اخوان الطبيعي بيعاً بمئات الالاف الكيلو منها المقصود يعني الانسان اللي يتعالى ويتكبر ولما تدخل في خلق الله عز وجل وجد فيه خلل واختلاف الامام احمد رحمة الله - [01:33:32](#)

عن اللقاء هناك حصن حصين ليس له ابواب ولا منفذ مظاهره كالفضة البيضاء وباطنه كذاب لا يليس كذلك اذا انصدع صوره فخرج منه طائر الصورة مدح الصوت ويقصد بهذا وش يا اخوان - [01:34:03](#)

تأمل الانسان يا اخوان وماذا نذكر يا اخوة؟ انا لاحظ الشعراة ابي نواس مع انه اذا ذكر في الشعر العابث مع انه يعني يشعر جميلة الحقيقة ندم وتوبة يعني ارادوا منه دليلاً - [01:34:38](#)

وفي وقت حصلت امور وامور يا اخوان تأمل في نبات الكون ينظر الى اثار ما صنع الملك عيون من لجين في احدى هي الذهب السبائك شاهدات لان الله ليس له شريك - [01:35:07](#)

جاب اية وحدة نبات في النباتات تأمل في سطورة الكائنات فانها من الملك الاعلى اليك رسائل لقد خط فيها لو تأملت خطها انا كل شيء ما خلي الله تأمل هذا كون كتاب - [01:35:34](#)

كتاب لمن يريد ان يقرأ يا اخوة يقرأ سطورة الكائنات وليس سطوراً الا لقلام يتأمل ويتفكر في هذا الكون وحالقي هذا كوني ومدهي هذا الكون معتز خليفة عباسى وله شعر رايك يقول - [01:35:59](#)

كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد لله في كل تحريكة وتسكينة ابداً شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انه احد جميل مشهور كله له اية عز وجل تدل على انه - [01:36:28](#)

القضية موجودة ولله الحمد لكن تدل على وحدانيته سبحانه وبحمده وكثيراً ما يحيينا ربنا عز وجل الى التأمل في هذه الآيات والنظر فيها فان تأمل فيها يا اخواني يقوى ايماناً - [01:36:54](#)

على عبادنا بسورة من فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والخيل جارة اعدت للكافرين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا - [01:37:14](#)

يا اخوان في اول السورة ذلك الكتاب لا ريب فيه ربما يأتي شخص وفي قلبه ريب وقلق تدل عليه بهذه الآية ذلك الكتاب لا رهيب فيه فكن اعطي دليل على ان هذا القرآن لا ريب فيه - [01:38:09](#)

تقول وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله ادعوا شهداءكم شهدائكم كل من يشهد معكم من الہتم وغیرها ان كنتم هذا تحدي منذ نزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:38:41](#)

والى اخر الزمان اتي احد بسورة عبشا حاولوا في البدائيات بعد موته ادعى النبوة اناس وجاؤوا بها مسيلامة الامامة الاسود العنسى في اليمن وغيرهم من يعني حصل منه ما حصل وبعدهم تاب - [01:39:17](#)

لما قاد وفدى بنى حنيفة الى ابي بكر رضي الله عنه وذكروا له اشياء مما قاله اين ذهبت عقولكم والله ما هذا بكلام كلام الله عز وجل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاي مرتب - [01:39:53](#)

يقال له هات سورة من كتاب الله عز وجل هذا تحد عظيم واية كبرى على صحة هذا القرآن وصدق هذا النبي الكريم وتأملوا امر الله تعالى بعبادته اولاً ثم امر - [01:40:24](#)

بطاعة رسوله والايام به وانه صادق جاء من عند الله عز وجل والدليل على صدقه هذا الكتاب العظيم فان كان في قلوبكم شك من

القرآن او من الرسول واجبوا على هذا السؤال - 01:40:45

هذا سؤال متاح الى يوم القيمة قال تعالى فان لم تفعلوا واتقوا النار؟ لا ولن تفعلوا والله يا اخواني هذه الكلمة عظيمة فان لم تفعلوا جاوب الشرط النار جاءت هذه الجملة معترضة بين الشرط وجوابه - 01:41:03

ولن تفعلوا نزلت هذه الاية هل فعلوا ذلك الى يومنا ان رجلا اتكلم في القرآن وفي الاسلام فقال انا لا استطيع حتى اقرأ هذا القرآن انظر ماذا فيه نظر في القرآن قال انا لما نظر في القرآن اظن القرآن يعني كلها حديث عن محمد يا محمد وراح محمد - 01:41:28

في القرآن واذا لم يذكر فيه محمد صلى الله عليه وسلم الا في ايات قليلة ربما ذكر بعض الانبياء ذكر موسى كمل في القرآن بدأ ينظر في التفسير بمعنى على الاقل - 01:42:06

خلف استوقفتني هذه الكلمة ولن تفعلوا قلت هذه الكلمة ما يقولها انسان ابدا بشر لا يمكن لمحمد ان يتحدى البشرية فكلها من الف واربع مئة سنة اتحداهم ان يأتوا بكلام مثل كلامه هو - 01:42:32

لأنهم هم يقولون ان هذا القرآن ايش جاء به محمد من عند نفسه لو امنوا انهم من عند الله فهم يقولون هذا كتاب الفه محمد. هكذا هل هذا كلام لا يمكن ان يقوله محمد ولن تفعله - 01:42:50

هذا دليل على ان هذا الكلام ما يقوله بشر وكان ان دخل في الاسلام نعم يا اخوان دين عظيم اية واحدة يسمعها شخص ربما حتى لا يعرف اللغة العربية يدخل بسبب هذا - 01:43:20

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة وعدة الكافرين وان كنتم في رب ما نزلنا على عبدنا اشرف وصف للمصطفى صلى الله عليه وسلم معه كونه عبد الله - 01:43:47

ولذا ترون ان الله يذكره دائمًا بهذا الوصف كما قال عز وجل سبحان الذي اسرى وقال ان كنتم امنتكم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان والنجم اذا هو ما ظل صاحبكم وما وما - 01:44:08

والى وحي علمه شديد القوى ها فاوحي عبده لماذا كان هذا الوصف اشرف او صاف محمد صلى الله حتى بقواعد التفسير تكمل جميع معاني العبودية وصفاتها لربه عز وجل جميع معاني العبودية قامت فيه عليه الصلاة والسلام. من اين اخذت هذا العموم - 01:44:36

اضافة يا اخوان وان كنتم في رب من نزلنا عبد المضاف وضمير الجمع عندنا يرجع الى ربنا عز وجل يضاف اليه والاظافرة تفيد ماذا ها يا اخوان العموم اي عموم هنا - 01:45:17

عموما عبودية لله عز وجل العبودية عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا وان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة الكافرين هذا تخويف وتهويل - 01:45:41

اتقوا هذه النار واجعلوا بينكم وبينها وقاية الايمان برب العالمين وسط التصديق لهذا النبي الكريم والاتباع لهذا القرآن العظيم وعدة الكافرين وقودها الناس والحجارة نعوذ بالله قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم وعليكم نارا - 01:46:10

وقودها الناس والحجار وهي من اشد الاحجار صلابة وحرارة الله اعلم وعدة الكافرين الاية نرى ان ما يخلي فيها من واما عصاة المؤمنين فان عفا الله عنهم فذاك فضلهم وان عذبوا - 01:46:40

عدله لكنهم لا يخلدون فيها لأن الله تعالى قال واعدت لمن الكافرين وفيه ان النار موجودة الان كما هو مذهب اهل السنة والجماعة هذا في القرآن يا اخوان كل دليل اخر - 01:47:20

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون في الدنيا والاحاديث في هذا كثيرة النار الى ربها احتجت الجنة والنار سمعنا وجبة عند رسول الله ما اشبه ذلك من الدالة الدالة - 01:47:40

ان النار والجنة موجودة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري منها تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها. ولهما فيها ازواج مطهرة. وهم فيها - 01:48:05

بعد ان ذكرناه النار وسبب دخولهم اياها وهم كفر ذكر الجنة بقوله وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها نار

الله تعالى في هذه الاية المبشر والمبشر - [01:48:46](#)

والمبشرة به وسبب البشارة المبشر من هو بشر الذين النبي صلى الله عليه وسلم والمبشر المؤمنون والمبشر به وسبب السبب اليمان

والعمل الصالح ما احسن واحلى كلمة البشارة الواحد منا يا اخوان لو تأتيه بشارة في امر ديني - [01:49:17](#)

فرح قبلها فرحا شديدا في امر عابر يفرح وقته ويساهم بعد فكيف اذا كانت البشارة من الله عز وجل ولهاذا نقف عند هذه البشائر يا

اخوان والتي ترد في القرآن كثيرا - [01:49:52](#)

ان القرآن يا اخوانى متضمن لتلك البشائر بل هو بشرى من الله عز ونبله روح القدس من ربكم بالحق ليثبتت الذين امنوا وهدى وبشرى

لل المسلمين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [01:50:15](#)

وهدى ورحمة وبشرى بشرى للمسلمين القرآن بشرى بشرى المسلمين يا اخوان البشائر لهم ولهاذا لا عجب ان يكون اعظم مصدر للفرح

بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا بتذكرة يا اخوان وتأمل - [01:50:44](#)

وهذا ما نعالج انفسنا ونجاهدها عليهم البشارة ما هي الخبر لماذا سميت بشارة؟ لأن البشرة يا اخوانى تتفاعل مع هذه البشارة فتجد

الانسان عندما يبشر يبدو ذلك على اسماير وجهه وسمات وجهه بل كل جسمه - [01:51:12](#)

سميت بشارة بهذا المعنى لكن قد تطلق البشارة احيانا على الظد وبشرهم في عذاب اليم هذا تهكم وقيل ايضا لأن البشارة اذا لم تكن

سارة يكون لها اثر ماذا شيء على الشخص - [01:51:46](#)

تتغير بشرته ولا قوة الا بالله وجهه يظهر اثر هذا على وجهه وجسده كله وبشر الذين امنوا عن الصالحات ان لهم جنات تجري من

تحتها الانهار. الجنات سميت جنة لماذا - [01:52:12](#)

لانها تجن من فيها وماذا تجهن يعني الاخوان تخفي تحفي ما فيها يعني كثرة اشجارها ما تكثر ما في اشجارها ثم قال تجري من

تحتها الانهار في كتاب الله فيها نار من ماء غير اثم وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشارمين وانهار من عسل -

[01:52:32](#)

وقوله تجري من تحتها ضمير هنا يرجع الى ماذا الشعور اذا كانت تجري من تحت الجنة بدبي افهم شخص يعني تحت سطح الجنة او

ولهذا قال العلماء تأتي وتجري من تحتها يعني من تحت ماذا - [01:53:11](#)

اشجارها قالوا وتجريون اخدود المجرى كلها يعني مسار تجري فيه الله سبحانه وتعالى ذو الفضل العظيم الخير العميم وهو على

كل شيء قادر سبحانه وبحمده كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي كلما رزقوا من هم ثمرة رزقا - [01:53:36](#)

ان هذا الرزق ذكر عليهم ولا ينقطع وكلها دائما وظلها تلك عقبى الذين انقوا. اللهم اجعلنا منهم جميعا كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا

قالوا هذا الذي رزقنا من قبلوه - [01:54:09](#)

من قبل يعني بالامس في الدنيا متشابها يعني يشبه بعضه بعضا في لونه ويختلف في ماذا ويختلف في طعمه الشيخ عبد الرحمن كما

عندكم متشابه من حسن الفكاهة وفي اللذة - [01:54:31](#)

فيها ازواج مطهرة وهذا من النعيم وازواج مطهرة من كل اذى مطهرات بخلقهن وبخلقهن ومن كل شيء امؤذن الحيوى والبولي والغاية

البساط وما اشبه ذلك فيها خالدون خلودا ابدا يبغون عنها - [01:55:04](#)

وانما الذي يبقى الحول منهون الدنيا يسكن بيتكا عامرا وقصرا مشيدا وبعد سنوات يريد ان يتحول البيت تغير وتقادم يتحول عنه الى

غيره وهكذا يستمر في تحول يغادر الدنيا باكمالها - [01:55:38](#)

واما الجنة فلا شيء يتحولون قال عز وجل الذين امنوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس ومعنا نزولا يعني ضيافة وقرى خالدين

فيها لا يبغون عنها اللهم اجعلنا من اهلها ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها - [01:56:05](#)

فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين حين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يصل به كثيرا ويهدى به كثيرا.

وما يصل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان - [01:56:43](#)

ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض هم الخاسرون. نعم قال تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة  
فمه سبق ان ذكر يا اخواننا ضرب المثل - 01:57:22

يراد به تقريب الشهي المعقول بسورة ماذا حتى يكون اقرب الاذان لهذا ضرب الله سبحانه وتعالى مثلا هي الة المشركين بالعنكبوت  
من دون الله اولىاءك مثل العنكبوت اتخذت شبهه الهتهم ببيت العنكبوت - 01:57:49

ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ونوا ويسلبهم الذباب المشركون ما بال هذا القرآن  
يذكر فيه الذباب العنكبوت كما في هذه الآية - 01:58:21

وقال الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقه لان المراد بيان الحق لانه تعالى عندما يضرب هذه الامثال  
لبيع الحق والله تعالى كما قال ان الله لا يستحيي - 01:58:49

عز وجل من ضرب البعوضة يدل على ثبوت صدده وهو ماذا صفة الحقيقة لله عز وجل على المعنى اللائق بجلاله وعظمته دون تكييف  
او تمثيل ما هي طريقة اهل السنة والجماعة - 01:59:10

في نصوص الصفات حيث قالوا امروها بلا هذا منهج السنة في هاتين الكلمتين كيف يعني بدا تكييف والذين ينفون الصفات يا اخوان  
انما نفعها بسبب التشبيه حيث تصوروا ان اثبات صفات الله يستلزم التشبيه - 01:59:40

فاخذوا يغفونها فرارا من التشبيه تشبيهوا اولا واعطلوا ولهذا يقال كل معطل يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها مثلا ما يعني  
اي كمثل كثر صغر من كبر فما فوقها - 02:00:10

قيل فما فوقه يعني فما هو اكبر منها فما فوقها يعني نعم ما دونها يعني ما هو اصغر منها فاما الذين امنوا يعلمون انه الحق من ربهم  
لأنهم يعلمون ان الله تعالى حق - 02:00:50

هنا يقول الا فذلكم الله نعم فماذا بعد الحق الا الظلم ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه كما يأتي من الله عز وجل  
يقبلونه لماذا اذ هو الحق ولا يقول الا ما هو - 02:01:20

حق وهذا ثمرة ايمانهم بالله عز وجل الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا واما الذين كفروا فيكون ماذا اراد الله بها  
مثلا؟ يكون هذا استخفافا واستهتارا. يعني ماذا اراد الله بهذا المثل - 02:01:59

حذفت ونصب المثل الحالي لماذا اراد الله بضرب هذا المثل لكونهم لا يعقلون ولهذا قال وما يعقلها الامثال فلما كانوا جهالا صدر عنهم  
مثل هذا الكلام ولو تأملوا في هذه المخلوقات الضعيفة وما فيها من الاسرار العجيبة - 02:02:29

عرفوا عظمة خالقها سبحانه ولو قرأت البعض يا اخوان اقرأوا عنها ما فيها من الاسرار وما فيها كيف تتعرف على دم الانسان مخدر  
الجسم قبل ما يشعر صاحب تمتص دمه وهو لا يدرى - 02:03:00

وما لها من الادوات في مهاجمة هذا الانسان وفيها العجب العجاب قال الله في الذباب وان يسلبهم الذباب اذا خطف الذباب شيء لا  
يمكن استنقاذه يتحلل بسرعة فائقة واذا كان لا يمكنهم استيقاظ ما في شيء هل يستطيعون ان يخلقوا مثله - 02:03:29

وهذى امثال قد يراد بها تحقيركم يا اخوان لانكم لن تستطيعوا ايها البشرية جمعا والى يوم القيمة ان تخلقوا ذبابا وان ما تتعلقون به  
مثل نسج العنكبوت واضعف البيوت ضعيفة اوت الى ضعيف - 02:04:04

وهكذا حالكم مع ما تتعلقون به من دون الله عز وجل قال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا الحكمة من ضرب هذه الامثال وان من  
حكمه في ضرب الامثال - 02:04:32

ان يظل اقواما يعترضون على الله عز وجل وفي امره وفي خلقه ويفي به عباده المؤمنين الذين يؤمنون به ويتأملون ويتفكرون  
ويعقلون اياته سبحانه وبحمده ولهذا قال وتلك الامثال نضربيها للناس لعلهم ماذا - 02:04:57

فمن حكم ظريتها التفكير ومن حكم ضربها التعقل والعلم ومن عقد خوف من تفكير عقل وعلم واهتدى ومن رد هذه الامثال ولم يقبلها  
ولم يتنظر فيها وهلك وما ظلمه الله - 02:05:27

ولكنه الذي جنى على نفسه. ولهذا قالوا ما يضل بها الا ما سبب اظلالهم ما هو الفسق والفسق الخروج عن الطاعة وهنا يراد بفاسق

الكفر وقد يراد به العاصي يا ايها الذين امنوا ان جاءكم - 02:05:55  
بنباً والفسق يطلق على الكافر احياناً المعاشي احياناً لكن القوم انما زاغوا وظلوا بسببي رزقهم وزيفهم وضلالهم. ولهذا قال في الآية  
التي ذكرت فلما زاغ الله قلوبهم والله لا يهدي - 02:06:16

هنا اشارة الى قاعدة في التفسير وهي ان الحكم اذا علق بوصف دل على ماذا التعليل به اذا علق الحكم بوصف دل على ماذا التعليل  
به اذا ما قلة عدم هدایتهم - 02:06:40

نعم قلة عدم هدایتهم بقول الذين ينقضون ما بينهم وبين الله تعالى من العهود المؤكدة بماذا المواثيق يعني عهد مؤكّد بي  
الموايثيق المغلظة وكانوا يؤكّدون عهودهم فيما بينهم بالآيمان - 02:07:06

يوثقونها بها فهوّلاء ينقضون عهد الله العهد الذي بينهم وبين الله عز وجل واعظم عهد بين الله وبين خلقه ما هو يا اخواني الائمان به  
سبحانه وبحمده وتوحيده واحلاص العبادة له - 02:07:47

كما قال عز وجل واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السبب بربكم قالوا وكيف اخذ هذا العهد  
عليهم عفوا بين العلماء تأتي الاشارة اليه في حينه - 02:08:09

اخرجهم يعني شهر الخلافة من ظهر ابائهم ادم واخذ عليهم العهد وقيل بل فيما رکز في عقولهم من الفطر المقتضية لايمانه وما نصب  
في هذا الكون من الشواهد والادلة على عبادته - 02:08:28

وتوحيده والآيمان به ويقطعون ما امر الله بان يصل بينهم وبين الله عز وجل وما بينهم وبين والديهم كعقوق الوالدين وما  
بينهم وبين ارحامهم فقطيعة الرحم وما بينهم وبين الناس فهم يقطعون كل حبل امر الله بماذا - 02:08:49

امر الله تعالى بوصفه ويفسدون في الارض هذا تعيم يفسدون في الارض بجميع انواع في جميع انواع الفساد هؤلاء هم  
الفاسقون الذي يستحق الضلالة وحكم الله تعالى عليهم بالقوة غواية. لما اتصفوا - 02:09:14

وبهذه الاوصاف اوئلهم هم الخاسرون اشير اليهم باسم الاشارة الدال على بعد ماذا بعدهم يا اخواني في الخسارة وجاء بضمير  
الفصل هم لماذا للتوكيد وقال لهم الخاسرون استغراق الخسارة كله - 02:09:40

فلما اتصفوا بهذه الصفات معيبة حكم عليهم الخسارة المبين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة - 02:10:27